بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

هذا ما وجد من نظم العلامة شاعر البسيطة احمد بن الخلوف
المغربي طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه امين
قال رحمه الله تعالى من قافية الهمزة

اذوابل ام قامة هيفاء * ومناضل ام مقلة وطفاء
وخمايل مخضرة ام سالف * وغدائر الدها تيك ام اضواء
وهلال افق طالع او واضح * من لالا ريق ذاك ام صهباء
واساود ام تلك سود ذوايب * وغزالة هاتيك ام اسماء
خود صوارمها الجفون ومعجز * في جفنها ان الجفون ظباء
في شكلها اندرج الزمان فثغرها * مع شعرها الاصباح والامساء
واضعتها ندي الوصال وبيننا * بجنا الحديث حديقة غناء
في روضة اضحى النسيم لسانها * يصف الذي اهدت له الانداء
حيث الحما فلك يدور بروجه * والزهر زهر والرياض سماء
والطل في الاوراق بينت ماغدت * باللحن تغرب به له الورقاء
والايك تخفض للنسيم روسها * ادبا وترفع سجفها الظلماء
والافق اشرق نوره فكانما * غشاه من وجه المليك سناء
ملك رايت الشهب ثم رايته * فوجدته جسما وهن اسماء
غيث يجود ولا كحفص بحره * فيداه ارض سمحة وسماء
عمت مواهبه فمنها للصديق * رضا ومنها للعدو عناء

ملك

ملك لما ملكت يداه مفرق * يرضيك منها الاخذ والاعطاء
ولي الامور بجزة فسداده * من حزمه الاحكام والامضاء
واثنى العدو اليه حكم لو انه * لبينت طلاه الصعدة السمراء
ملا العيون فما لهن غضاضة * وشفا الصدور فما لهن ادواء
يا خايفا من حادث الدهر الذي * من شانه الضراء والسراء
لا ترهبن دجا الحنادس بعدما * مدت ببارق عدله الاضواء
مولاي يا عثمان عش مترقيا * ادم الهلال لاحميك حداد
لله انت صلاح امر فاسد * وضيا خطب قد علاه رجاء
لم ادر اذ لم تنسني وذكرتني * بمواهب سارت بها الانواء
اي اليدين عندي نعمة * ذكراك ايايا ام الاغناء
فالله يوليك الذي لم يوله * بشرا ولم يبلغ رجاه مداء
وبقيت يا مولاي للمداح ما * رقص القضيب وغنت الورقاء

وقال عفى الله عنه

جلا الخسف عن بدر التمام اجتلاوه * وحاشاه من عين الحسود اعتلاوه
وابرزه في دارة الحسن واليها * تراءت سعود لا يجاب انقضاوه
له من بدور افضل بنور ... * محيا تساوى صبحه ومساوه
انبيس عيون الهايمين لانه * اذا اجنهم ليل جلاه اجتلاوه
لئن سعدت عيني برويته نوره * فحق لقلبي في هواه شقاوه
وان كان كتم الحب للقلب دائه * فافشاء سر الحب فيه دواوه

احلوحر

Copyright © King Saud University